

تفسير السعدي

وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ۗ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

لما ذكر تعالى ما يقابل به العدو من الإنس، وهو مقابلة إساءته بالإحسان، ذكر ما يدفع

به العدو الجني، وهو الاستعاذة بالله، والاحتماء من شره فقال: { وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ

الشَّيْطَانِ نَزْغٌ } أي: أي وقت من الأوقات، أحسست بشيء من نزغات الشيطان، أي: من

وساوسه وتزيينه للشر، وتكسيه عن الخير، وإصابة ببعض الذنوب، وإطاعة له ببعض ما يأمر

به { فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ } أي: اسأله، مفتقراً إليه، أن يعيدك ويعصمك منه، { إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ

الْعَلِيمُ } فإنه يسمع قولك وتضرعك، ويعلم حالك واضطرارك إلى عصمته وحمايته.